

البداية والنهاية

أنس للخضاب معارض بما تقدم عن غيره من اثباته والقاعدة المقررة أن الاثبات مقدم على النفي لأن المثبت معه زيادة علم ليست عند النافي وهكذا إثبات غيره لزيادة ما ذكر من السبب مقدم لا سيما عن ابن عمر الذي المظنون أنه تلقى ذلك عن أخته أم المؤمنين حفصة فان اطلاعها أتم من اطلاع أنس لأنها ربما أنها فلت رأسه الكريم E .

ما ورد في منكبيه وساعديه وإبطيه وقدميه وكعبيه A .

قد تقدم ما أخرج البخاري ومسلم من حديث شعبة عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله ﷺ مربوعا بعيدا ما بين المنكبين وروى البخاري عن أبي النعمان عن جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي A ضخم الرأس والقدمين سبط الكفين وتقدم من غير وجه أنه عليه السلام كان شثن الكفين والقدمين وفي رواية ضخم الكفين والقدمين وقال يعقوب ابن سفيان ثنا آدم وعاصم بن علي قال ثنا ابن أبي ذئب ثنا صالح مولى التوأمة قال كان ابو هريرة ينعت رسول الله ﷺ A قال كان شح الذراعين بعيد ما بين المنكبين أهدب اشفار العينين وفي حديث نافع بن جبير عن علي قال كان رسول الله ﷺ A شثن الكفين والقدمين ضخم الكراديس طويل المسربة وتقدم في حديث حجاج عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله ﷺ A حموشة أي لم يكونا ضخمين وقال سراقه بن مالك بن جعشم فنظرت الى ساقيه وفي رواية قدميه في الغرز يعني الركاب كأنهما جمارة أي جمارة النخل من بياضهما وفي صحيح مسلم عن جابر بن سمرة كان ضليع الفم وفسره بأنه عظيم الفم أشكل العينين وفسره بأنه طويل شق العينين منهوس العقب وفسره بأنه قليل لحم العقب وهذا أنسب وأحسن في حق الرجال وقال الحارث بن أبي اسامة ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس قال أخذت أم سليم بيدي مقدم رسول الله ﷺ A المدينة فقالت يا رسول الله ﷺ هذا أنس غلام كاتب يخدمك قال فخدمته تسع سنين فما قال لشيء صنعت أسأت ولا بنس ما صنعت ولا مسست شيئا قط خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت رائحة قط مسكا ولا عنبرا أطيب من رائحة رسول الله ﷺ A وهكذا رواه معتمر بن سليمان وعلي بن عاصم ومروان بن معاوية الفزاري وإبراهيم بن طهمان كلهم عن حميد عن أنس في لين كفه عليه السلام وطيب رائحته صلاة الله ﷺ وسلامه عليه وفي حديث الزبيدي عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يطأ بقدمه كلها ليس لها أخمص وقد جاء خلاف هذا كما سيأتي وقال يزيد بن هارون حدثني عبد الله بن يزيد بن مقسم قال حدثني عمتي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كرم قالت رأيت رسول الله ﷺ بمكة وهو على ناقه وأنا مع أبي وبيد رسول الله ﷺ درة كدرة الكتاب فدنا منه أبي فأخذ يقدمه فأقر له رسول الله ﷺ A قالت فما نسيت

